مطرانية بني مزار
و البهنسا

نبذات روحية هادفة
(١٩٦)

عظمة الصَّليب وقوَّته

إعـــداد : ي ٠ م

مطرانية بني مزار والبهنسا

نبذات روحية هادفة

(١٩٦)

عظمة الصَّليب وقوَّته

اسم الكتاب: نبذات روحية هادفة (١٩٦)
عظمة الصَّليب وقوَّته

اسم المؤلف: الأب أنتوني م. كونيارس
اسم المعرب: ي. م بتصرُّف

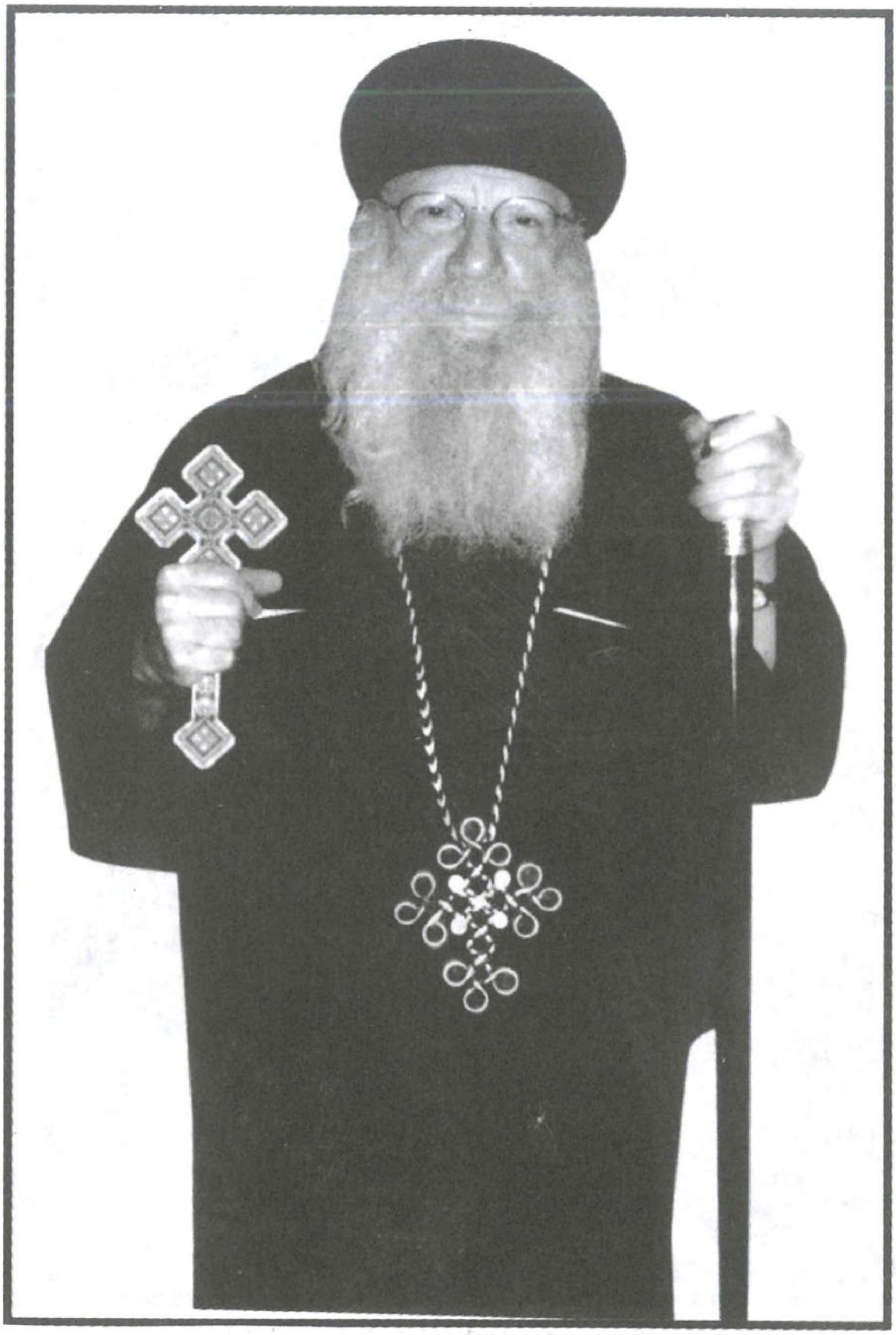
الطبعة: الأولى أبريل ٢٠١٧م
اسم المطبعة: مدارس الأحد
٧٠ شارع روض الفرج
ت: ٢٢٠٢٩٧٤٤

الغلاف والصور: الفنان كمال غطاس



قداسة البابا تواضروس الثاني

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية (١١٨)



نيافة الحبر الجليل الأنبا أثناسيوس

أسقف بني مزار والبهنسا

عظة للقدِّيس ثيئوفيلس عن الجمعة العظيمة(*)

دعونا نبدأ بالتعمُّق في هذا الكنز العظيم المملوء ثمارًا للحياة، أقصدُ السِّرَّ المقدَّس والعظيم الَّذي للصَّليب الذي عُلِّقَ عليه الإله الحقيقي يسوع المسيح بسبب محبَّته.

حينما نزل إلى العالم توجَّه إلى شعب إسرائيل وكرز لهم قائلاً: «**توبوا لأنَّه قد اقترب ملكوت السموات**» (مت٤: ١٧)، لكنَّهم لم يلتفتوا إلى مشورته. بعد ذلك تمَّم الرَّب أمامهم كلَّ العجائب الخاصَّة بألوهيَّته، وصنع معجزات لا تُحصَى؛ فقد جعل العميان يبصرون والعرج يمشون والصمَّ يسمعون، وشفى البرص وأعاد الموتى إلى الحياة. لقد طرد الأرواح الشرِّيرة وجعل المفلوجين يمشون علي أرجلهم وغفر خطاياهم. لقد جعل العشَّارين يتوبون وغفر خطايا الزُّناة وطهَّرهم بلاهوته وأعادهم إلى حالة العذراويَّة.

وعلى الرَّغم مِن كلِّ هذه الأشياء التي عملها لم يؤمنوا به بل أمسكوه وسلَّموه ليُصْلَب. وحين أحضروه إلى دار رئيس الكهنة

(*e) Norman Russel: Theophilus of Alexandria pages 64-70 (condensed).

عاملوه باحتقار، وحينئذ تحقَّقَت كلمات الأسفار: «**وَضَعُوا عَلَيَّ شَرًّا بَدَلَ خَيْرٍ وَبُغْضًا بَدَلَ حُبِّي**» (مز١٠٩: ٥).

ما هي الشُّرور التي وضعها عليه هؤلاء الذين خلقهم فقتلوه؟

يرتجف لساني وتدمع عيناي وتئن فيَّ روحي وتضطرب نفسي حين أنطق بهذه الشُّرور. مَن أمسكوه هو **الرَّب**، ومَن قبضوا عليه هو **السيِّد**، ومَن صلبوه هو **مَلِك المجد**. مَن قيَّدوه هو **يسوع المسيح**.

لقد ثقبوا يديَّ ذلك الذي جبلهم وخلقهم. لقد صفعوا وجه ربِّهم وسيِّدهم وضربوا رأسه بقبضتهم، ووضعوا تاجًا مِن الشَّوْك علي رأسه وألبسوه رداءً قِرْمِزِيًّا وأعطوه خلاًّ ومُرًّا. لقد فعلوا كلَّ ذلك في ذلك اليوم، يَوْم الصَّليب.

تأمَّلوا في رحمة الله وطول أناته. لقد نظر مِن الأعالي ورأى ابنه الوحيد يُسَمَّر على الصَّليب في معاناة طويلة. بينما هم يثقبون بالمسامير يدي ربِّنا يسوع المسيح المقدَّسَتَيْن ويضربونه على وجهه ويلطمونه ويقدِّمون له خلاًّ ومُرًّا ويقتسمون ثيابه إلاَّ أنَّه لا يغضب و لا يحمل في قلبه أيَّة مرارة مِن ناحيتهم.

إنصتوا إليه قائلاً بعد كلّ هذا: «**يَا أَبَتَاهُ اغْفِرْ لَهُمْ لأَنَّهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ مَاذَا يَفْعَلُونَ**» (لو٢٣: ٣٤). هل تدركون حينئذ مدي عظمة رحمة الله ورحمة ابنه لنا؟ مَن الذي عُلّق على الصليب مِن أجل خلاص الخليقة كلّها؟ لأنّه في اللحظة التي عُلّق فيها على الصَّليب طهَّر كلّ الخليقة التي في السَّماء والتي على الأرض. حين عُلّق على الصَّليب، جعل جسدُه الإلهي كلّ الهواء مقدَّسًا. حين سُفِك دمه المقدَّس طهَّر كلّ الأرض مِن أدناسها. وبالإضافة إلى ذلك، نزل بلاهوته إلى الجحيم فَسَبَاه وأطلق النُّفوس التي كان مقبوضًا عليها في الظُّلمة وحرَّرها. ذلك هو ما وَعَد به بفمه الذي لم يَنْطق مُطْلَقًا بأيِّ غِشٍّ: «**وَأَنَا إِنِ ارْتَفَعْتُ عَنِ الأَرْضِ أَجْذِبُ إِلَيَّ الْجَمِيعَ**» (يو١٢: ٣٢)، ويقول في موضع آخر: «**كنتُ أجذبهم بحبال البَشَر، برُبُط المحبَّة**» (هو١١: ٤).

ما أعظم ذلك الحُبّ الذي جعله يُسَلِّم نفسه للأسر، وجعله يرتفع علي عود الصَّليب، لأنّه لو لم تكن بإرادته الحُرَّة فَمَن إذن كان يستطع أنْ يمسك به؟ مَن كان يمكنه أنْ يمسك بالرَّب الخالق؟ لقد تمَّم الرَّب إذن كلّ هذه الأشياء بإرادته كي يخلِّصنا

وإلاَّ لكان قد أمر الأرض في تلك السَّاعة أنْ تفتح فاها وتبتلعهم.

دعونا الآن نتحوَّل إلى البهاء المقدَّس الذي للصَّليب الثَّمين. دعونا نتكلَّم عنه ونتعرَّف علي النُّبُوَّات التي نطق بها الأنبياء مِن البداية للنِّهاية.

تكلَّم يا إبراهيم وأَخْبرنا عن الرَّمز الذي أشارت إليه تلك الشُّجَيْرة التي كان مربوطًا فيها كبش المحرَقَة: «**فَرَفَعَ إِبْرَاهِيمُ عَيْنَيْهِ وَنَظَرَ وَإِذَا كَبْشٌ وَرَاءَهُ مرفوعًا فِي الْغَابَةِ بِقَرْنَيْهِ فَذَهَبَ إِبْرَاهِيمُ وَأَخَذَ الْكَبْشَ وَأَصْعَدَهُ مُحْرَقَةً عِوَضًا عَنِ ابْنِهِ**» (تك٢٢: ١٣سبعينيَّة). يرمز **الكبش المرفوع** إلى موضع مَوْت الرَّب أي إلى عود الصَّليب الذي **رُفِع عليه** حَمَل الله ببهاء عظيم ليتمِّم تدبير الخلاَّص. تلك هي الطَّريقة التي اتَّبعها المخلِّص لأنَّ الصَّليب كان هو الفراش الذي رقد عليه.

لم يغضب الرَّب أبدًا علي الَّذين ثقبوا يديه بالمسامير، ولم يفقد صبره مع الذين وضعوا إكليل الشَّوْك على رأسه ولم يوبِّخ

هؤلاء الذين لطموا رأسه، و لم يَحمل أيَّ حقد في قلبه على الَّذين قدَّموا له خلاًّ ومُرًّا و لم يقاوم الذين سخروا منه، و لم ينـــــزعج مِن الذين اقتسموا ثيابه.

هل تريدون أنْ تعرفوا الحقيقة؟ انصِتُوا إذن وأنـــا أخـــبركم. سأُوضِّح مرَّة ثانيَّة: إنَّه بينما كانوا يقومون بكلِّ هذه الأفعال معه رفع عينيه إلى السَّماء وصلَّى إلى أبيه قائلاً: «**يَا أَبَتَاهُ اغْفِـــرْ لَهُـــمْ لأَنَّهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ مَاذَا يَفْعَلُونَ**» (لو٢٣: ٣٤). في نَفْس الوَقْـــت أرسل الله الآب ملاكًا فمزَّق سِتَار الهيكل إلى نِصْفَيْن مِن أعلـــى إلى أسفل وتزلزلت الأرض وتشـــقَّقَت الصُّـــخور واحتجبـــت الشَّمس لتملأ العالم بالظَّلام كي تُغَطِّي جسده المقدَّس المعلَّق على الصَّليب لأنَّه كان قد جُرِّد مِن ثيابه التي اقتسموها.

تأمَّلوا إذن يا أحبَّائي في رحمة الله تجاه العالم. مَن كَسَـــا كـــلّ الخليقة جُرِّدَ مِن ملابسه وتُرِك عريانًا على خشبة الصَّـــليب، لكـــن الشَّمس ـــ الخادمة الحكيمة ـــ غطَّت الرَّب بالظَّلام حتى لا يـــروا السِّر العظيم المعلَّق على خشبة الصَّليب لأنَّهم لم يكونوا مستحقِّين. لأنَّه مَن كان مستحقًّا أنْ يرى ذلك المَجْد العظيم في تلك السَّاعة؟

دعونا نفحص ذلك. فقد عاينه الآب مِن السَّماء واللص أيضًا رأي كل ما حدث مِن على الصَّليب فتهلَّل وابتهج لأنَّه شاهدها. مَن رأى تلك الأمور مِن قَبْل؟ جمهور الملائكة يحيطون بالصَّليب ويسبِّحونه بالتَّراتيل. الآب ينظر مِن السَّماء معطيًا المجد لابنه الوحيد. كلّ الهواء في حركة لأنَّ جسد الخالق معلَّقٌ إلى أعلى، كلّ الأرض تبتهج لأنَّ دَم مَلِكها رُشَّ عليها. عُلِّق الرَّب على خشبة الصَّليب، خشبة عدم المَوْت، عدم الفساد ومغفرة الخطايا، خشبة المحيي ومعطي الحياة، خشبة واهب العطايا، الخشبة المملوء بهجة وبركة وكلّ نعمة بعمل يسوع المسيح الذي صُلب عليها.

الصَّليب عزاء هؤلاء الحزانى مِن أجل خطاياهم. الصَّليب هو الطَّريق المستقيم الذي لا يضلُّ مَن يسير فيه. الصَّليب هو البُرج الشَّامخ الَّذي يحمي كلَّ منَ يلجأ إليه. الصَّليب هو السُّلم المقدَّس الذي يرفع الإنسانيَّة إلى السَّماء. الصَّليب هو الرِّداء المقدَّس الذي يرتديه المسيحيُّون. الصَّليب معاون البائس وملجأ المظلوم. الصَّليب هزم الأرواح الشرِّيرة وجعلهم يهربون في فزع. الصَّليب هو عزاء المهاجرين ورفيق المتوحِّدين. الصَّليب هو المساعد في

احتياجاتنا الجسديَّة. الصَّليب هو حافظ هؤلاء الذين يلقون ثقتهم علي الرَّب. الصَّليب هو نقاء العذارى وهو الطَّبيب الذي يشفي كلَّ الأمراض.

تعالوا أيُّها الشُّعوب مِن كلِّ الأرض وابتهجوا واحتفلوا اليَوْم لأنَّ الرَّب مَلَكَ مِنْ على الخشبة. كلُّ الكائنات التي تتحرَّك في المياه فلتفرح لأنَّ الدَّم الذي أُريق اختلط بالمياه. كلُّ طيور السَّماء فلتُرَفْرِف أجنحتها بابتهاج لأنَّه فَرَد ذراعَيْه علي عود الصَّليب وملأ العطر كلَّ الهواء. فلتفرحي أيَّتها الحيوانات البريَّة في الصحراء لأنَّ كرازته لكم كانت وافرة.

لقد رأيتم الآن كَمْ كانت عَظَمة الصَّليب وقوَّته والمعونة العظيمة التي يقدِّمها لكلِّ الخليقة. لأنَّه حين يمدُّ الإنسان يديه بعلامة الصَّليب ويصلِّي بإيمان تتسابق الملائكة لتلبِّي طلباته.

دعونا إذن نصلِّي بلا انقطاع، ففي كلِّ وقت وفي كلِّ زمان سوف نُحْفَظ مِن كلِّ تجربة. قدُّوس الله، قدُّوس القوي، قدُّوس الحي الذي لا يموت الذي صُلِب مِن أجلنا، لتكن لنا رحمتك. آمين.

ماتَ وأحيانا:

يقول القدِّيس غريغوريوس النـــزينـــزي:

[إنَّه يبكي، ولكنَّه يُكفْكِف دموع الآخَرين.

إنَّه بيعَ بأبخس ثمن، بثلاثين مِن الفضَّة (مت٢٦: ١٥)،
ولكنَّه اشترى العالَم كلَّه وبأغلى ثمـــن: بـــدمِ نفســـه:
(١بط١: ١٩).

كحَملٍ سِيقَ إلى الذَّبْح (إش٥٣: ٧)،
ولكنَّه هو راعي إسرائيل (مز٨٠: ١).

إنَّه كخروف صامت (إش٥٣: ٧)،
ولكنَّه هو الكلمة ذاته.

إنَّه: مسحوق... ومجروح،
ولكنَّه: «يشفي كلَّ مرضٍ وكلَّ ضعف» (مت٤: ٢٣).

لقد رُفِعَ على الخشبة وسُمِّر عليها،
ولكنَّه يُقوِّمنا بشجرة الحياة.

سقوه خلاًّ وأطعموه المُرَّ (مت٢٧: ٣٤)،

وهو الذي حوَّل الماء خمرًا طيِّبًا (يو٢: ١-١١).

الذي أبطل طَعْم المرارة (خر١٥: ٢٥)، ٢مل٤: ٤١)،
الذي هو: «حلاوة وكلُّه مُشتهيات» (نش٥: ١٦).

لقد أسلم نَفْسه،
ولكن له سُلطان أنْ يأخذها أيضًا (يو١٠: ١٨).
لقد ماتَ، ولكنَّه أحيا الآخَرين وأبطل المَوْت
(انظر٢تي١: ١٠).
لقد قُبِرَ، ولكنَّه قام.
لقد نزل إلى الجحيم،
ولكنَّه رَفَعَ النُّفوس التي فيه، وصعد بها إلى السَّماء!]

عظة٢٩: ٣٠

غُفران المسيح

جوهر المسيحيَّة هو الصَّليب، وجوهر الصَّليب هو الغُفران الثَّمين.

قال المسيح للمفلوج: «مغفورة لك خطاياك» (لو٥: ٢٣).
وقال للمرأة السَّاقطة ابنة الشَّوارع: «ولا أنا أيضًا أُدينكِ.

اذهبي بسلام... اذهبي ولا تخطئي أيضًا» (لو٧: ٥٠، يو٨: ١١).

ومِن على الصَّليب صلَّى يسوع: «**يا أبتاه، اغفر لهم**» (لو٢٣: ٣٤).

غفران يسوع يملأ جَنَبَات الإنجيل، وذبيحته تَنضح مِن كلِّ أركانه، فيه تَسمع ترحيب الأب بالابن الضال (لو١٥: ٥)، وفيه يستريح الخروف الضائع (لو١٥: ٥). في غفران يسوع تجده يأكل مع العشَّارين والخطاة (مر١٢: ١٦)، وفيه كانت نظرة يسوع الحانية لتلميذه النَّاكِر بطرس بينما كان الرَّب في دار رئيس الكهنة: "راجع لو٢٢: ٥٥-٦٢"، وهو نفسه الذي وَعَد اللِّص: «**اليوم تكون معي في الفردوس**» (لو٢٣: ٤٣).

الصَّليب فِعْل محبَّة لا يُنْطَق به:

يقول القدِّيس يوحنا ذهبي الفم:

[إنَّ صليب ربِّنا هو بالنِّسبة لنا،

فِعْل محبَّته التي لا يُنْطَق بها نحو البَشَر،

ودليل اهتمامه العظيم بنا؛

«لأنَّه لهذا مات المسيح وقام وعاش...» (رو١٤: ٩).

ليتَ هذا يُقنِعَك بأنَّه على الدَّوام مُهتمٌّ بخلاصنا وتقويمنا،
فالذي أظهر مِثْل هذا الاشتياق لأنْ نكون له،
حتى أخذ شكل العبد ومات لهذه الغاية،
أيُمكن أنْ يُهْمِلنا بعد أنْ صرنا له؟

هذا أمرٌ مُحال ولن يكون بكلِّ تأكيد!
ولنْ يهون عليه (أي الرَّب) بأنْ تضيع عليه مِثْل هذه الأتعاب، «فإنَّه لهذا مات... » (رو١٤: ٩)،
وكأنَّ أحدًا يقول:
إنَّ فلانًا لن يَهُون عليه بأنْ يفقد عبدًا له،
لأنَّه يُشفِق على الثَّمن الذي دفعه لأجله.

على أنَّنا لا نُحبَّ المال مِثلما يُحبُّ هو خلاصنا؛
لأنَّه لَمْ يدفع مالاً، بل دفع دمه الخاص لأجلنا!

ولهذا السَّبب لن يهون عليه أنْ يَفقد،
أولئك الذين دفع لأجلهم مِثْل هذا الثَّمن الكريم!]

شرح الرِّسالة لرومية (عظة٢و٢٥).

الغفران الرَّخيص:

ومع ذلك، يوجَد مَن ينتقدون المسيحيَّة في عقيدتها بالغفران، وهم يقولون إنَّه أمرٌ مُفسِدٌ للأخلاق ومُحرِّضٌ على الفساد، لأنَّهم يظنُّون أنَّ مِثْل هذا الغفران يُشجِّع ويُحرِّض على الخطيَّة، ويدَّعون أنَّه مِثْل مَن يقول: "تعالوا يا جميع الناس لتُغفَر لكم خطاياكم، مجَّانًا وبلا أيَّة تكلفة"، كما لو كان يسوع يقول: "حسنًا، أنا أَعلَم أنَّكم بَشَرٌ ضعفاء، وأنا لا أتوقَّع منكم إلاَّ أنْ تُخطئوا. أنا الله الكامل الوحيد، ولي كل السلطان، ولذلك فسوف أطلقكم بسلام مهما عملتُم".

قد تكون هذه الانتقادات والادِّعاءات حقيقيَّة، ومِثْل هذا الموقف مُمكن أنْ يُؤدِّي فعلاً إلى الفساد والانحلال. كثيرون ينظرون إلى الخطيَّة على أنَّها شيءٌ تافه: "ليست بعد خطيَّة، ولكن مُجرَّد أُضحوكة وفكاهة". اِفعل الخطيَّة ثم اطلُب الغُفران! كم نُفكِّر أحيانًا باستخفاف في موضوع الغُفران المجَّاني، ونعمة الله المُخلِّصَة! وادِّعاء أنَّ الله لم يعُد له عمل إلاَّ أنْ يهب الغُفران كل مرَّة، ونقوم ونعود إلى خطايانا دون أيَّة بادرة تأسُّف أو ندم

أو حُزن، وتعود ريمة إلى عادتها القديمة. كما قد يشعُر كثيرون بمِثل ما يقوله المُتهكِّم الساخِر: "أوَّلاً وآخِرًا: الله سيغفر لي، هذا عمله، فلأفعل ما أشاء".

كم هو غُفرانٌ مُكلِّفٌ، وكم كان الثَّمن باهظًا:

كل هذه الادِّعاءات، إن دلَّت على شيء، فهي تدُلُّ على فهم خاطئ جدًّا وسيِّئ للغاية لما تعنيه رحمة الله. لم تكن رحمة الله يومًا بلا قيود أو شروط، إنَّها باهظة الثمن، ونحن نتأكَّد مِن ذلك جيِّدًا عندما نرى ابن الله على الصَّليب مُعلَّقًا مسحوقًا ومُمزَّقًا، كان هذا هو ثمن الغُفران. إنْ كان الله يمنحنا الغُفران، فهو يُقدِّمه لنا مِن خلال يَدَيْن مثقوبَتَيْن. إنْ ظننتَ أنَّ الغُفران كان بلا ثمن، تمهَّل مِن فضلك وانظر إلى الصَّليب لترى كم كلَّف ابن الله حياته كلَّها. انظُر إلى الجنب المفتوح، وتأمَّل في إكليل الشَّوْك. إنْ كنتَ لا تزال تظن أنَّ الخطيَّة أمرٌ تافهٌ فانظر ثانية إلى الصَّليب لتتأكَّد ماذا تكون الخطيَّة في حقيقتها، وماذا عَمَلَت في الذي لم يعرف خطيَّة ولم يكُن في فمه غش. إنَّها صلبته، إنَّها قتلته، إنَّها كَسَرَت قلبه أكثر ممَّا كسرت أوصال جسده. يا أخي، غفران الخطيَّة لم يأتِ إلينا مِن

خلال دموع تنهمر في أسى، ولكنَّه أتانا مِن وراء سفك دم ابن الله الوحيد على الصَّليب.

عندما تُنادِي المسيحيَّة وتدعونا إلى نوال الغُفْران، فهي لا تدعونا مِن مكان لَهْو أو فُسحة أو تسلية، ولكن مِن الجلجثة حيث الإلـــه على الصَّليب مُعلَّقًا، الصَّليب كلَّف كثيرًا، وثمنه كان باهظًا.

افتـــرض أنَّك أسأتَ بشدَّة إلى زوجتك، وذهبتَ إليهـــا بخفَّـــة تطلب السَّماح. قد تقول لك زوجتك: "معلِش، مـــا عليـــك! لا شيء"، هل تظنُّ أنَّ هذا سيحلُّ المشكلة، إنَّ إجابتها هذه إنَّما تدلُّ ببساطة على أنَّها لا تكتـــرث، لا بكَ ولا بما تقوله لها. قلبُ المرأة المجروح يذهب بعيدًا أكثر مِن هذا، فأمران يعتملان داخلها، أوَّلاً: احتياجها إلى تعبيرات عميقة يُبرهِن بها زوجها عمليًّا على مقدار مودَّته لها، علامة على اعتـــذار حقيقـــي. وثانيًا: سلوكٌ مُغايِر مُتحفِّظ مِن زوجها لئلاَّ يجرح مشـــاعرها فيما بعد أو يُهين كرامتها أو يحطَّ مِن شأنها.

لا أظنُّ أنَّه يوجد مَن ينال الغُفران مِن شـــفتيّ يســـوع علـــى الصَّليب وهو يظنّ أنَّ هذا الغفران ثمنه رخيص أو أنَّه بلا ثمـــن، أو

يظنّ أنَّ الرب يقول: "معلِش Never mind، كلُّه على ما يُرام". الله لم ولن يقول أبدًا: "معلِش، لا بأس، ما عليك"، لأنَّه يعني جيِّدًا بالخطيَّة، والصليب يبيِّن بوضوح أنَّه يعني mind جدًّا بموضوع الخطيَّة، «**عالِمين أنَّكم افتُديتُم لا بأشياء تفنى، بفضَّة أو ذهب... بل بدمٍ كريمٍ... دم المسيح (ابن الله)**» (١بط١: ١٨و١٩).

لنصعد على الصَّليب بشجاعة مثلما صَعَد:

يقول القدِّيس غريغوريوس النزينزي:

[فِصْح الرَّب!

في هذه المناسبة ليُقدِّم كلُّ واحد ثمرًا صالحًا،
قُربانًا لائقًا بالعيد، سواء كان صغيرًا أو كبيرًا،
مِن الأشياء الروحيَّة المحبوبة عند الله،
كلُّ واحدٍ على قدر طاقته.

لنذبح لله ذبيحة التَّسبيح على المذبح السَّماوي،
مع الخوارس العُلْويَّة.

بل إنِّي أقول ما هو أعظم مِن ذلك:
لنذبح لله ذواتنا!

أو بالحري لنُقَدِّم كلَّ شيء مِن أجل خاطر اللوغوس.

لنتمثَّل بآلامه بواسطة آلامنا،
ولنكرِّم دمه بواسطة دمائنا،
ولنصعد على الصَّليب بشجاعة؛

فإنَّ المسامير حُلْوَة ولو أنَّها مؤلمة للغاية،
لأنَّ الألم مع المسيح ومِن أجل المسيح،
أفضل مِن الحياة الهنيَّة مع الآخَرين!]

عظة في عيد الفصح ٢:٤٥و٢٣

﴿صـــلاة﴾

"يا ربِّي يسوع،
نشكرك لأجل محبَّتك لخلاص البشريَّة،
فأنتَ بكامل حريَّتك وضعتَ ذاتك عن البَشَر الخطاة،
لكي تفتديهم مِن المَوْت الأبدي وتهبهم الحياة،
وصرتَ أنتَ هو مصدر حياتها.
نعطيكَ كلَّ المجد يا مَلِكَ المجد،
مِن الآن وإلى الأبد. آمين".

هـذه النبـذات

هي أجزاء من موضوعات كُتبنا التي نترجمها لك بلغة سهلة، وقد استحسنا أن ننشرها في نبذات صغيرة تنفع الشباب كطعـام روحـي مُشبـع، وتُضـيء النفـس بالمسيح وتعاليمه البناءة. الرب يجعل من هذه الكلمات حياة روحية نامية متأصلة فينا بالمسيح.

إن شعرت بخطاياك اترك النبذة وارفع قلبك إليه فتستنير بمعرفته.

الرب يبارك في كل من له تعب بصلوات قداسة أبينا المعظم الأنبا تواضروس الثاني، أدامه المسيح لنا وللكنيسة، ولإلهنا المجد إلى الأبد آمين.

بنعمة الله
الأنبا أثناسيوس
أسقف بني مزار والبهنسا

تطلب هذه النبذات من:

+ مطرانية بني مزار - المنيا: ٠٨٦٧٨٣٠٠٣٣ - ٠١٢٢٥٣٧٨٧٠٧
+ مكتبة نيوشيري - سوهاج: ٠٩٣٢٣٣٩١٦٨
+ مكتبة المحبة - شبرا: ٠٢٢٥٧٥٨٢٦٢
+ مجلة مدارس الأحد - روض الفرج: ٠٢٢٢٠٢٩٧٤٤
+ مجلة مرقس : ٠٢٢٥٧٧٠٦١٤

ومن المكتبات المسيحية والكنائس بالقاهرة والأقاليم.

سعر النسخة : ١ جنيه